

72- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

باب المسح على العمامة. اخبرنا الحسين ابن منصور قال حدثنا ابو معاوية. قال حدثنا الاعمى شحاء واخبرنا الحسين ابن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن - [00:00:00](#) ابن عجرة عن بلال رضي الله عنهما قال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسخ على الخفين والخمار. اخبرنا الحسين بن عبدالرحمن الجرجري عن طلق بن غنام قال حدثنا زائدة وحفص بن غياث - [00:00:20](#) عن الاعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ على الخفين. اخبرنا هناد بن السريغ الوكيل عن شعبة عن الحكم - [00:00:40](#) عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن بلال رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ على الخمار والخفين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:01:00](#) وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا الحسين ابن منصور والحسين ابن منصور هذا هو ابن جعفر ابن عبد الله السلمي - [00:01:19](#) النيسابوبي وتوفي في عام ثمانية وثلاثين ومئتين والحسين هذا مشهور فقد وثقه النسائي وقال صالح بن محمد الاسدي قال لا بأس به واثني عليه ابو احمد الفواء وصفه بانه فقيه البدن وانه ثقة وكذا. اثنى عليه ثناء عاطرا - [00:01:40](#) نعم وايضا اثنى عليه ابو عبد الله الحاكم نعم فالحسين ابن منصور هذا ثقة ثقة فاض وصفه الحافظ ابن حجر في كتابه التقييب بانه ثقة فقيه ولم اقف على احد وصفه بالفقه وانما وصفه ابو احمد الفضاء بانه فقير - [00:02:14](#) البدن وفي فوق بين ان يوصف الانسان بالفقه وبين ان يوصف بانه فقيه البدن وذلك عندما يوصف بانه فقيه البدن المقصود بذلك الفضل في ذاته والاستقامة في عمله هذا هو المقصود - [00:02:46](#) بخلاف عندما يوصف بالفقه ويطلق ذلك فالمراد به طبع الفقه في الدين هذا هو المراد به ولذلك الفضاء قال فقيه البدن ولم يقل كان فقيها في الدين نعم فالاقرب في الحكم عليه بانه ثقة فاضل. نعم او ثقة مأمون. نعم. كما وصف ايضا بذلك - [00:03:05](#) والحسين ابن منصور خرج له النسائي تقضييا في ثمانية عشر موضع نعم في كتابه السنن الصغرى كما في الفهوس الموضوع لشيوخ النسائي نعم فهو لم يكسر عنه جدا فما ايضا انه لم يقل عنه - [00:03:31](#) وانما هو وسط فيما يتعلق بشيوخه الذين اخرج عنهم النسائي طبعا وغيبة النسائي وغيره بالنسبة للشيوخ الذين اخرجوا عنهم اما ان يكونوا قد اكسبوا. في الرواية عنهم نعم واما ان يكونوا توسطوا. نعم اخرجوا لهم احاديث عديدة لكن ليست بالكثيرة - [00:03:58](#) واما ان يكونوا قد اقلوا من الرواية عنهم نعم فهذا او واوي ممن توسط النسائي في الرواية عنه يعني لم يكثر عنه جده وكذلك ايضا ما اقل من الرواية عنه. نعم - [00:04:27](#) وسوف يأتينا الحسين ابن عبد الرحمن الجوجراء وان النسائي اخرج له في موضع واحد وهو هذا الموضوع الذي معنا. نعم قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم السعدي المعروف بابي معاوية الضمير - [00:04:50](#) نعم الكوفي وقد خرج له الجماعة وتوفي في عام خمس وتسعين ومئة وابو معاوية قد مر علينا فيما سبق وهو مشهور جدا وحديثه كثير في الكتب الستة نعم وحديثه مر علينا اني قسمت حديثه الى ثلاثة اقسام تقوييا - [00:05:16](#) قلت القسم الاول ما رواه عن ابي معاوية عفاوا ما رواه ابو معاوية عن الاعمش. ما رواه ابو معاوية عن الاعمش. هذا هو القسم الاول

والقسم الثاني اذا لم يكن شيخه الاعمش - [00:05:44](#)

وكذلك لم يكن شيخه فيمن تكلم في رواية ابي معاوية عنهم لان هناك من الشيوخ ممن تكلم في رواية ابي معاوية عنهم. نعم

والقسم الثالث من تكلم في رواية ابي معاوية عنه - [00:06:01](#)

نعم هذا توكيها التقسيم السابق ولعلي اذكر تقسيما هو قريب من هذا وان كان فيه بعض الاختلاف فاقول ان حديثه ينقسم الى

قسمين القسم الاول ما رواه عن الاعمش والقسم الثاني ما رواه عن غير الاعمش - [00:06:24](#)

هذا القسم الثاني اما ما رواه عن الاعمش والحفاظ والائمة قد اثنوا على روايته قد اثنوا على روايته عن الاعمش وانه ممن اتقن

وحفظ حديث الاعمش حتى قال ابن عبد البر اجمع - [00:06:49](#)

على حفظه لحديث الاعمش وانه لا يسقط لا واوا ولا الفا. يعني حتى الحروف لا يسقطها من حديث الاعمش من شدة اتقانه وحفظه

لحديث الاعمش وهو يأتي في الدرجة الثالثة تكبيبا - [00:07:13](#)

بعد شعبة واستووا بعد شعبة والصوغ في الاعمش يأتي ابو معاوية نعم فهذا هو القسم الاول من اقسام حديثه. ما رواه عن الاعمش

وهو صحيح جدا. لانه من اثبت الناس - [00:07:34](#)

في حديث الاعمش واما ما رواه عن غير الاعمش فقد تكلم فيه جمع من الحفاظ فقال الامام احمد هو في غيظ حديث في غيظ هو

في غير حديث الاعمش مضطرب وفي غير حديث الاعمش - [00:07:54](#)

مضطرب وايضا جاء نحو ذلك عن علي ابن المديني وقال عثمان ابن ابي شيبه او ابنه محمد الشك من عندي قال ابو معاوية في

حديث الاعمش حجة وفي غير حديث الاعمش ليس بحجة - [00:08:15](#)

ابو معاوية في حديث الاعمش حجة وفي غير حديث الاعمش ليس بحجة نعم فهذا هو دليل هذا التقسيم نعم اما ما رواه عن غير

الاعمش فهذا والله اعلم ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:08:41](#)

هذا النوع الثاني او القسم الثاني ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول من القسم الثاني ما رواه عن هشام ابن عروة ما رواه عن هشام

ابن عروة ويليه ما رواه عن غير هشام طبعاً - [00:09:04](#)

وعن غيب اه عبيد الله بن عمر ما رواه عن غير هشام ابن عروة وعن غيظ عبيد الله ابن عمر والقسم السادس ما رواه عن عبيد الله

ابن عمر القسم الثالث ما رواه عن عبيد الله ابن عمر اما ما يتعلق بما رواه عن هشام - [00:09:25](#)

ابن عروة فقد تكلم فيها الامام احمد وتكلم ايضا ابو داود الازدي. تكلم ايضا في رواية ابي معاوية عن هشام ابن عروة. وان انه لا

يحفظ انه يعني لا يحفظها حفظا جيدا وانه قد يصل ما ارسله غيره. ونحو ذلك - [00:09:48](#)

ذلك او نحو ذلك نعم والذي يبدو لي ويظهر لي ان حديث ان رواية ابي معاوية عن هشام ابن عروة تأتي بالدرجة الثانية من حيث

القوة بالدرجة الثانية من حيث القوة بعد روايته - [00:10:13](#)

عن الاعمش نعم والدليل على ذلك طبعاً على عدم او على او مع الكلام الذي جاء فيه من الامام احمد ايوه نعم اقول الدليل على ان

رواية ابي معاوية عن هشام بن بن عروة من حيث القوة تلي روايته عن الاعمش - [00:10:35](#)

هو ان اه ابا معاوية مكسظ من الرواية عن الاعمش فله في الكتب الستة نحو اربعين حديثا كما في تحفة الاشراف. نعم خمسة منها

اتفق الشيخان عليها خمسة من هذه الاحاديث الشيخان اتفقا على تخويجها من حديث ابي معاوية عن هشام بن عروة وحديث

سادس علقه البخاري - [00:11:00](#)

وخوجه مسلم وستة احاديث خوجها البخاري ونحو تسعة عشر حديث خوجها الامام مسلم. نعم. فتخويج الشيخان رواية ابي معاوية

عن هشام بن عروة لا شك هذا دليل على قوتها. هذا دليل على قوتها. ثم ان اكثر ايضا - [00:11:29](#)

معاوية من الرواية عن الاعمش ايضا هذا يدل والله اعلم على قوة حديثه عنه. وان كان الاكثر لا يلزم منه قوة حديث الواوي فيمن

اكثر عنه لكن الاكثر مظنة قوة حديث وواوي عن الذي اكثر عنه لانك - [00:11:54](#)

تارة عنه هذا يدل على انه لازمه وانه عرف حديثه؟ نعم فهذه من اسباب قوة حديث الراوي في من اكثر عنه وان كانت هذه ليست

بلازم وقد يكتب للانسان عن شخص وهو لا يتقن حديثه. نعم. فاقول تخريج الشيخ - [00:12:18](#)

هذا يدل على قوة غاية ابي معاوية عن هشام من عضوة نعم واخرج له احاديث عديدة كما تقدم قبل قليل. نعم. ولذلك قال ابو عمر ابن عبدالبو انه لا بأس به - [00:12:38](#)

يرحمك الله انه لا بأس به فيما رواه عن هشام ابن عروة نعم فالاصل في رواية ابي معاوية عن هشام بن عروة الاصل في فيها الصحة هذا هو الاصل فيه الاصل فيها الصحة - [00:12:57](#)

نعم واما الاحاديث التي تبين بالدليل انه قد غلط فيها فهذه نعم. هذه يكون اذا تبين بالدليل انه غلط فهنا نعم. يكون هنا هذا الحديث غلط وغير صحيح وقد ذكر الامام احمد ذكروا حديثين مما اخطأ فيه ابو معاوية عن هشام ابن عروة - [00:13:11](#)

من الاحاديث التي اخطأ فيها ايضا هشام التي اخطأ فيها ابو معاوية عن هشام بن عروة هو ما رواه ابن معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة - [00:13:37](#)

او انه واعد عليه الصلاة والسلام ام سلمة بليلة النحو ان ترمي تتعجل بالرمي لان من الضعفة ونعم عفوا في رواية هو في حديث هشام من عوى عن ابيه وقع فيه اختلاف - [00:13:58](#)

جاء في بعض الروايات انه واعدها عليه الصلاة والسلام ان توافيه صلاة الصبح بمكة. ان توافيه صلاة الصبح بمكة. وفي بعض الروايات انه على انها رضي الله عنها ام سلمة - [00:14:20](#)

ومت ثم ذهبت وافاضت رمت الجمرة تعجلت ثم ذهبت وافاضت نعم فابو معاوية وصل الخبر ابو معاوية وصل الخبر والان انا قديم العهد لا لا ادري هل الرواية الاولى هو التي هي التي رواها او الثانية نعم - [00:14:35](#)

ولكنه قد اخطأ في وصل هذا الخبر. والصواب في هذا الخبر كما رواه يحيى بن سعيد القطاني وغيره انه مرسل هشام من عروة عن ابيه هشام بن عروة عن ابيه مرسلا بدون ذكر - [00:14:57](#)

عائشة وانما الصواب انه موصل هذا هو الصواب في هذا الخبط نعم فابو معاوية غلط في هذا الخبر نعم وهذا الحديث يحتج به من يرى مشروعية الطواف والسعي والحلق وانحوا ايضا - [00:15:16](#)

لمن يشرع له التعجل في ليلة النحو. طبعاً التعجل في ليلة النحو هذا مشروع للضعفاء هذا مشروع للضعفة والرسول صلى الله عليه وسلم ارسل عبدالله بن العباس مع ضعفة بني هاشم - [00:15:45](#)

مع ضعفة بني هاشم نعم وايضا اذن لسودة ان تتعجل ايضا وكان عبد الله بن عمر ايضا يوصل ضعفة اهله يتعجلون وجاء في صحيح البخاري ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تعجلت - [00:16:05](#)

نعم وهذا التعجل متى يبدأ؟ فيه خلاف بين اهل العلم. هناك من يرى كالحنابلة وغيرهم يرون ان هذا التعجل يكون بعد منتصف الليل. يعني اذا انتصف الليل وما بعده يشرع - [00:16:27](#)

للضعف بالتعجل ورمي الجمرة نعم بعض اهل العلم يرون انه لا يجوز التعجل الا بعد غياب القمر. وهذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح لماذا ثبت في البخاري من حديث اسماء - [00:16:43](#)

انها كانت تنتظر غياب القمر ثم عندما غاب القمر تعجلت ورمت وقالت ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذن للذعر. نعم اذن للنساء نعم فالصواب انه يكون عند غياب القمر نعم ثم اختلفوا - [00:17:03](#)

طبعاً في خلاف اخر قبل ان اذكر الخلاف الذي بعده بعض اهل العلم يقول يجوز التعجل لكن لا يجوز ظمي وانما ينتظر الانسان حتى تطلع الشمس فيرمي هو يتعجل ويجلس في منى وينتظر طلوع الشمس فاذا طلعت رمى الجمرة - [00:17:24](#)

ولكن هذا القول ضعيف وغير صحيح. واما الفائدة من التعجل الا للظمي حتى قبل ان يأتي الناس وقد جاء في حديث اسماء انها رمت ورجعت الى منى وايضا جاء في البخاري ان ايضا عبد الله بن عمر كان يرسل - [00:17:44](#)

ظعفت اهله فاذا قدموا منى رموا الجمرة فاذا قدموا منى رموا الجمرة واما حديث ابن عباس الذي رواه النسائي وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لضعفة بني هاشم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس - [00:18:04](#)

هذا الخبر لا يصح بها اللفظ بهاللفظ لا يصح نعم وقد اشار البخاري والله اعلم اشار الى علته وذلك في كتابه التاريخ الاوسط المسمى بالتاريخ او المطبوع عفوا هو التاريخ الاوسط مطبوع باسم التاريخ الصغير - [00:18:25](#)

والصواب انه الاوسط ثم بين ذلك بعض اهل العلم نعم البخاري ساق طرق هذا القبر وبين الاختلاف الذي وقع فيه وكذلك النسائي ايضا ساق طرق هذا الخبر وبين الاختلاف الذي وقع فيه - [00:18:47](#)

فكانه ايضا يشير الى علته فهذا معلول ولا يصح والاصح والاصوب انه اوصل ابن عباس مع ضعفة بني هاشم وليس فيه لا توم الجمر وحتى تطلع الشمس نعم ثم الذين ايضا اجازوا - [00:19:07](#)

العوامي وهو الصحيح قالوا يجوز ايضا السعي ايضا يجوز عفوا الطواف ويجوز السعي ويجوز ايضا الحلق بما انه رخص لهم في الظمي اذا تجوز هذه الاشياء والذي يبدو والله اعلم ان هذه الاشياء لا تجوز - [00:19:30](#)

فلا يحق لمن تعجل اذا رمى الجمرة ان يذهب ويطوف الا بعد طلوع الشمس نعم له الحق انه يذهب الى مكة وينتظر؟ نعم. حتى اذا طلعت الشمس طاف نعم والدليل على هذا - [00:19:55](#)

انه بالاتفاق او يعني قول الاكثر ان طواف السعي انما يكون في هذا اليوم يوم النحو بعد طلوع الشمس لان القادم لا يجوز له ان يرمى الجمرة الا بعد طلوع الشمس الا بعد طلوع الشمس. نعم - [00:20:15](#)

ما بعد ذلك من السعي والطواف انما يكون بعد ذلك وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر اذا قال افعل ولا حرج - [00:20:35](#)

نعم فبداية هذه الاشياء انما تكون بعد طلوع الشمس فالذي جاء هو التوخيص في رمي الجمرة ولم يأتي التوخيص في غير ذلك او في سوى ذلك فيبقى ما عدا على ما هو عليه من حيث الوقت - [00:20:49](#)

فالتوخيص انما جاء في رمي الجمرة ولم يأتي في غيره. واما حديث ام سلمة فلا يصح حديث ام سلمة حديث الصواب فيه انه مرسل وبالتالي هو لا يصح. نعم فاقول يعني هذا ايضا مما اخطأ فيه ابو معاوية - [00:21:11](#)

نعم القسم الساني كما ذكرت هو ما رواه ابو معاوية عن غير هشام بن عروة وعن غير عبيد الله بن عمر مثل ما رواه مثلا عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:21:33](#)

وروايته في مسلم مثل ما رواه ابن سهيل ابن ابي صالح فبويت ايضا في مسلم مثل ما رواه عن ابي العميس المسعودي فروايت ايضا في مسلم ومثل ما رواه عن ابي بردة بن عبدالله عن ابي بردة برويد بن عبدالله بن ابي بردة وروايتها في البخاري ومسلم نعم - [00:21:50](#)

وغير هؤلاء هذا القسم قد تكلم ابو داود في بعض من روى عنهم ابو معاوية فقال ان ابا معاوية يخطئ في غير حديث الاعمش يقطع له هشام من عروة وعلى اسماعيل ابن ابي خالد - [00:22:10](#)

نعم فذكر ايضا اسماعيل ابن ابي خالد نعم وايضا يحيى بن معين استنكر حديثا او استغرب حديثا رواه ابو معاوية عن سهيل ابن ابي صالح وهو هذا الحديث عن سهيل ولم يروه غيره - [00:22:33](#)

نعم فتكلم في رواية ابي معاوية عن بعض هؤلاء نعم فلذلك هذا القسم هو دون رواية بن معاوية عن هشام بن عروة. والاصل في هذا القسم الاصل فيه القبول الاصل فيه القبول. وانه لا بأس برواية ابي معاوية عن روى عنهم من هؤلاء - [00:22:53](#)

نعم ولذلك كما ذكرت بعض هوايات خرجها مسلم بعضها في البخاري مثل رواية عن بعيد ابن عبد الله ابن ابي بردة نعم حتى يتبين انه انه اخطأ في حديث ما فيكون هذا الحديث - [00:23:19](#)

قطع وغير صحيح نعم القسم الثالث وهو رواية عن عبيد الله بن عمر. ورواية عن عبيد الله بن عمر هذه لا يحتج بها. وهي اضعف حديث ابي معاوية اضعف حديث ابي معاوية رويت عن عبيد الله بن عمر - [00:23:34](#)

وقد استنكرها يحيى بن معين فقال روى منكرات او روى مناكير عن ابي عن عبيد الله بن عمر تكلم فيها الامام احمد ايضا يتكلم فيها ايضا ابو داود السجستاني - [00:23:52](#)

ولذلك بن عبد البو ايضا قال انه يغلط او يخطئ نعم. في روايته او كثير الخطأ في روايته عن عبيد الله ابن عمر في روايته عن عبيد الله ابن عمر - [00:24:11](#)

نعم هذا القسم لا يحتج به ما تفوت به ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر لا يحتج به وعبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب انتباه الحفاظ. ومن كبار الثقات الاثبات - [00:24:29](#)

ولكن رواية اهل الكوفة عنه رواية اهل الكوفة عنه وابو معاوية من اهل الكوفة روايتهم عنه ليست بالمتقنة وقد تكلم فيها كما في شرح العلال بن رجب نعم كما في شوح العلال نبغى وجب - [00:24:50](#)

نعم فوائد اهل الكوفة عن عبيد الله بن عمر فيها نظر وهو مدني وحديث الشخص في الغالب بين اهل بلده في الغالب انه يكون اصح في الغالب يكون اصح نعم لانه في مكانه وفي بلده ويحدد شيئا فشيئا - [00:25:08](#)

نعم بخلاف عندما يكون في بلد اخرى قد يستعجل في غواية ويسمع من عنده مجلس ولا مجلسين فلا يضبطون حديثه ولا يتقنون روايته فيقع في حديثهم عنه غلط وخطأ نعم ورواية عبيد الله ابن عمر عن رواية عفوا ابو معاوية عن عبيد الله ابن عمر لم يخوج - [00:25:27](#)

البخاري ومسلم منها شيئا وانما هي في السنن وانما هي في السنن نعم هذا هو بالنسبة لاقسام حديث ابي معاوية قال حدثنا الاعمش وهذا من القسم الاول كما ذكرت قبل قليل وهو من اثبت الناس في الاعمش - [00:25:54](#)

والاعمش وسليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي ابو محمد الكوفي وهو من كبار الحفاظ السقات وتوفي في عام ثمانية واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة نعم قال حاء وانبأنا طبعا في بعض النسخ انبأنا هذي غلط كما - [00:26:16](#)

تقدم التنبيه على هذا. هذه غلط وان النسائي لا يستعمل الا اخبرنا. لا يستعمل او غالبا لا يستعمل الا اخبرنا ففي بعض النصوص انبأنا خطأ. قال الحسين ابن منصور نفسه الذي تقدم وهو ثقة - [00:26:39](#)

ثقة فاضل قال حدثنا عبد الله بن نمي وعبدالله بن نمي هو الهمداني الكوفي وتوفي في عام تسعة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة ابو هشام وعبيد الله وعفوا عبد الله بن نمي ثقة سبت ثقة ثبت مكثر من الرواية - [00:26:59](#)

وابنه محمد من كبار ائمة الحديث طبعا يوجد في كتب الجرح والتعديل كلام لابن نمي يقال قال قال ابن نمير فلان ثقة فلان ضعيف فلان كذا وكذا. المقصود بابن نمير في الكلام في عضوات هو ابنه ابن عبد الله - [00:27:25](#)

محمد محمد ابن عبد الله ابن نبي شيخ البخاري نعم توفي عام ميتين واربعة وثلاثين الابن واما الاب مئة وتسعة وتسعين وكان احمد يحيى بن معين يقدمان محمد ابن عبد الله ابن نمير يقدمان في اهل الكوفة - [00:27:47](#)

لانه هو ادري باهل بلده يقدمان في اهل الكفر بالحكم عليهم ومعرفة احوالهم نعم قال حدثنا عن مشعل الحكم الحكم هو ابن عتيبة الحكم هو ابن عتيبة الكندي ابو محمد الكوفي وهو ثقة ثبت - [00:28:06](#)

نعم مشهور وتوفي عام ثلاثة عشر ومئة خرج له الجماعة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي وهو ثقة جليل من افاضل التابعين من الطبقة الثانية وقد اختلف في سماعه من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وكثير من روايته عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:28:24](#)

فكان من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه نعم عن كعب ابن عجرة هو الانصاري المدني وهو من الصحابة رضي الله عنهم عن بلال ابن رباح رضي الله تعالى عنه - [00:28:55](#)

وابناء البغباح اخبارهم مشهورة وسيرة معلومة رضي الله تعالى عنه وهو من المقلين في الرواية هو من المقلين في رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار. نعم - [00:29:10](#)

والخمار هي العمامة الخمار هي العمامة. وسميت بالخمار لانها تخمر الرأس بمعنى تغطي الرأس ولذلك ما تلبسه المرأة تغطي به شعرها يسمى خمارا يسمى خمارا فالخمار هو ما يغطي الرأس والمقصود به هنا العمامة - [00:29:36](#)

نعم والحكم على الحديث هذا نبجأة الى الكلام على بقية اسانيد هذا الخبر. لان هذا الخبر وقع فيه اختلاف مطول. قال واخبرنا

الحسين ابن عبد الرحمن الجوجرائي. طبعا في بعض الطبقات الجرججاني - [00:30:02](#)

ببعض طبعا والصواب الجوجرائي هذا هو الصواب وان كان هناك من الرواة ممن اسمه الحسين ابن عبد الرحمن الجرججاني ذهب او مال بشار عواد معروف في تعليق على تهذيب الكمال - [00:30:22](#)

الى انه هو الحسين بن عبدالرحمن الجوجبائي فقال نسب جرجانيا ونسب جوجرائيا. نعم قال لانهما يشتركان في الاسم واسم الاب والطبقة والكنية فهذا يكنى ايضا بابي علي نعم لكن يعني الذي وقع في النسخ الصحيحة - [00:30:45](#)

الجو جوائز كما في آ تحفة الاشراف وكما ايضا في النسخة الهندية الجوجبائي وكما في كتب الرجال. الجوججرائي. يحتمل انه الجوججاني الذي ذكره بشار عواد معروف في التعليق على تهذيب الكمال يحتمل - [00:31:09](#)

نعم لانهم كما تقدم اشتركوا في الاسم الاول والاسم الثاني والكنية نعم. ويحتمل انهما اثنان نعم الجوججاء هذا قد روى عنه كبار الحفاظ روى عنه النسائي روى عنه ابو داوود ايضا روى عنه ابن ماجه - [00:31:27](#)

روى عنهم محمد بن اسحاق الثقفي السواح نعم وهو عنه جعفر الفريابي فروى عنه كبار الحفاظ وذكره ابن حبان في السقات ذكره ابن حبان في السقات نقل الحافظ بن حجر في تهذيب التهذيب ان ابا حاتم او وازي جهله فقال عنه مجهول - [00:31:49](#)

فقال الحافظ ابن حجر كانه لم يعرف نعم علق بشار وعواد معروف في تهذيب الكمال علق على هذا بان هذا خطأ من ابي حاتم عفوا هذا خطأ من ابن حجر - [00:32:18](#)

وان آ ابو حاتم ابو غازي لم يقل عن هذا واو مجهول وانما هناك راو اسم الحسين ابن عبد الرحمن ترجم له ابن ابي حاتم وقال روى عن اسامة ابن سعد - [00:32:36](#)

ابن ابي وهب نعم او سعد ابن اسامة ابن ابي وهب نعم وعنه تساقط عنه ما في فراغ. نعم ثم قال نقل عن ابيه ان اه ان الحسين بن عبد الرحمن ومن روى عنه كلاهما مجهول - [00:32:54](#)

كلاهما مجهول نعم فقال بشر عواد ان هذا ليس هو الجوججاني وانما هذا راو اخر نعم وفي الحقيقة انه يحتمل يحتمل انه الجوججرائي يحتمل انه واو اخر لكن لم يبين - [00:33:20](#)

لم يبين يعني نسبه قد يكون اه النسخة التي نقل منها الحافظ ابن حجر قد يكون فيها ترجمة للجوجبائي غير هذا الراوي وقال ان ابو حاتم مجهول نعم وقد يكون في النسخة التي وقف عليها ابن حجر نسبة هذا الراوي - [00:33:44](#)

فاقول قد يكون النسخة التي وقف عليها ابن حجر وفيها ترجمة للجوججاء غير او واوي الموجود في النسخ المطبوعة والذي لم ينسب وقد يكون في النسخة التي وقف عليها ابن حجر من من كتاب الجوف والتعديل من كتاب الجرح والتعديل ابن ابي حاتم - [00:34:09](#)

قد يكون فيها نسبة هذا او واوي نعم فهذا راوي الحسين ابن عبد الرحمن الذي لم ينسب في كتاب الجرح والتعديل لم ينسب طبعا هذا حسب النسخة المطبوعة على حسب النسخة - [00:34:29](#)

المطبوعة قد يكون هذا الجوججراوي قد يكون غيره ورجح بشار عواد معروف انه ليس هو وجزم بذلك وفي الحقيقة ما جزم به يعني قول له قوة ووجهته بدليل انه لم يذكر في شيوخه الا - [00:34:46](#)

اسامة بن سعد بن ابي وهب ولم يذكر غيره نعم فاحتمال انه ليس هو نعم هذا احتمال كبير واحتمال ان ابن حجر بالنسخة التي وقف عليها فيها ترجمة موجودة للجوججاء وقال ابو حاتم مجهول - [00:35:07](#)

وقد تكون سقطت من بعض النسخ طبعا النسخة المطبوعة قابلوه الظاهر على نسختين وتجد هناك بعض الاخطاء نعم والاختفاء هذي يعني يعني كتاب كبير جدا يحصل يحصل فيه اخطاء نعم من الناسخ - [00:35:30](#)

نعم يحصل اختلاف في النسخ يحصل اختلاف ايضا يعني قد يكون نفسه ايضا ابن ابي حاتم قد يكون خطأ قد يكون ابو حاتم ايضا اخطأ. كل هذه الاحتمالات واودة نعم فقد يكون في الحجر وقف على نسخة فيها ترجمة هذا او واو الجوججاء فيها انه مجهول - [00:35:50](#)

نعم فكل هذه الاحتمالات واردة الخلاصة ان الجوجراء هذا او واجه انه لا بأس به او راجح انه لا بأس به لماذا لا بأس به كما ذكرت انه روى عنه كبار الحفاظ - [00:36:11](#)

وهذا يدل على قوته وابن حبان قد ذكر في كتاب السقات وان كان ابن حبان قد يوثق المجهولين نعم والامر الثالث ان النسائي روى عنه وان كان لم يروي عنه الا في هذا الموضع - [00:36:33](#)

ولا نعرف احدا من شيوخ النسائي ضعيف لا اعرف احدا من سوء وهذا قد قال غيري ايضا لا اعرف احدا من شيوخ النسائي ضعيف وان سائي لا يروي عن الضعفاء - [00:36:51](#)

نعم ثم ايضا ممن روى عنه ابو داوود وابو داوود ايضا في الغالب لا يروي الا عن ثقة عنده في الغالب على ابي داوود انه لا يروي الا عن ثقة عنده - [00:37:07](#)

فهذا ايضا مما يقوي الحسين بن عبد الرحمن هذا نعم قال عن طلق ابن غنام وطلق ابن غنام هو ابن طلق ابن معاوية النخعي وهو ثقة ثقة من صغار الطبقة - [00:37:21](#)

العاشرة بل عفوا من كبار من كبار الطبقة العاشرة خرج له البخاري واصحاب السنن هو من كبار الطبقة العاشرة خرج له البخاري واصحاب السنن نعم قال حدثنا زائدة وزائدة بن قدامة السقفي - [00:37:42](#)

وهو ثقة ثبت مكسب من الحديث توفي عام ستين ومئة وقد خرج له الجماعة نعم تكلم بعض الشيء في روايته عن ابي اسحاق السبيعي قال وحفص بن غياث هو النخعي حفص بن غياث هو النخعي - [00:38:02](#)

وهو ثقة فقيه مكسب من الرواية وحفص توفي عام اربعة وتسعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وقيل توفي عام خمسة وتسعين ومئة وحفص بن غياث كما ذكرت ثقة فقيه مكثر من الحديث. ولكن حديث على قسامين - [00:38:22](#)

ما حدث به قبل ان يتولى القضا فهذا اصح مما حدث به بعد ان تولى القضاء وذلك انه انشغل بالقضاء والقضاء مشغلة فاشغله عن مراجعة حديثه وكتبه تغير حفظه نعم فحديث القديم اصح - [00:38:45](#)

نعم وذكر له بعض الاشياء التي امكرت عليه نعم قال عن الاعمش والاعمش هو سليمان ابن مهران تقدم وحفص بن غياث مقدم حفص بن غياث مقدم في الاعمش قال عن الحكم تقدم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى تقدم عن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنه - [00:39:09](#)

نعم طبعا هنا اختلف على الاعمش في رواية ابن نمير وابو معاوية شيخ عبد الرحمن ابن ابي ليلى كعب بن عجرة وفي رواية حفص بن غياث وزائدة شيخ عبد الرحمن ابن ابي ليلى هو البراء ابن عازب - [00:39:36](#)

وقيل غير ذلك. قيل ايضا غير ذلك ما سوف يأتينا بالاسناد الاخر نعم فهذا اختلاف وقع في الحديث او احد احد الا وجه التي اختلف فيها في هذا الحديث تأتي الوجه الثالث - [00:39:59](#)

قال اخبرنا هناد بن السبي وهناد بن السري او بالسري التميمي وهو ثقة ثبت مكسب في عام ثلاثة واربعين ومئتين نعم قال عن وكيع طبعا هنادي بنسوي خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن - [00:40:18](#)

نعم عن وكيع وابن الجواح وكيع بن الجواح ابو قاسي ابو سفيان نعم وهو ثقة الامام كبار الائمة في عام ستة وتسعين او سبعة وتسعين ومئة. وقد خرج له الجماعة - [00:40:34](#)

نعم عن شعبة من الحجاج العتق الواسطي ابو بستان من كبار الائمة نعم وتوفي عن ستين ومئة عن الحكم وهو ابن عتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن بلال. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:40:50](#)

وسلم يمسح على الخمار والخفين. نعم فهذا خلاف ثالث هنا اسقط اه الواسطة التي بين ابن ابي ليلى وبين بلال ابن رباح وابن ابي ليلى لم يثبت له سماع من بلال ابن رباح. فهذه ثلاثة اوجه من اوجه الاختلاف. وقيل غير ذلك من اوجه - [00:41:09](#)

وقد ذكر الدارقطني في كتابه العلل ذكر بعض هذه الالوجه التي اختلف فيها في حديث بلال بن رباح رضي الله تعالى عنه ولكن لعل من اقوى الالوجه هو الوجه الاول - [00:41:38](#)

والذي بدأ به النسائي وهذا الوجه خوجه الامام مسلم وهو الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ابن رباح رضي الله تعالى عنه - [00:41:58](#)

هذا الوجه خرجه الامام مسلم في صحيحه ولعل هذا الوجه هو اقوى الواجه. وتقدم لنا ان ابا معاوية من اثبت الناس في الاعمش. نعم. وقد رواه وتابع ابن نميره تابع وابو معاوية على هذا الوجه عن الاعمش - [00:42:19](#)

نعم فلعل هذا الوجه هو اقوى هذه الواجه نعم وطبعا الوجه الاول والثاني ليس بينهم كبير اختلاف نعم ليس بينهم كبير واختلاف سواء كان بلال سواء عفوا كان كعب بن عجرة او كان البراء بن عازب كلاهما من الصحابة - [00:42:42](#)

كلاهما من الصحابة لكن الوجه الثالث اكثر اختلافا وذلك لو رجح الوجه الثالث لكان الصواب في هذا الخبر انه منقطع انه منقطع ما بين ابن ابي ليلى وما بين بلال ابن رباح - [00:43:06](#)

واما الوجه الاول والثاني فهو متصلان سواء كان رواه ابن ابي ليلى سواء كان الصواب في رواية ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة عن او كان الصواب في رواية ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال بن رباح رضي الله تعالى عنه - [00:43:25](#)

نعم فاقول ان الوجه الاول والثاني الاختلاف بينهم قليل. والوجه الثالث الاختلاف اكثر. وتوفي في عام ثمانية وتسعين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا سفيان وهو الثوري واللفظ له. نعم طبعا المصنف روى هذا الحديث عن شيخين - [00:43:45](#)

نعم او من طريقين بلاحو او من طريق وكيع عن سفيان ومن طريق ابن مهدي عن سفيان. نعم فهذا لفظ ابن مهدي قال عن منصور ومنصور هو ابن المعتمر السلمي. ابو عتاب الكوفي وهو - [00:44:04](#)

ثقة سبت في عام اثنين وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن هلال ابن يساف ويقال ابن اساف الاشجعي مولا هم الكوفي. وهو ثقة بالاتفاق هو وثقة بالاتفاق خرج له مسلم واصحاب السنن عن ابي يحيى - [00:44:21](#)

ابو يحيى هذا هو مصدع. ابو يحيى اسمه مصدع الاعوج الانصاري المعوق نعم الكوفي ومصدع هذا قد اختلف اهل العلم فيه. فهناك ممن قال لا اعرف حاله. وهناك ممن وثقه - [00:44:47](#)

وهناك ممن ظعفه فاما الذين وثقوه فجاء في رواية الدقاق عن يحيى بن معين انه قال ابو يحيى الاعوج الذي يروي عن حصين ثقة. قال ابو يحيى الاعوج الذي يروي عن حصين ثقة - [00:45:09](#)

نعم هل هو يقصد ابو يحيى الاعرج هذا الذي معنا او يقصد شخصا اخر في النفس من هذا بعض الشيء. وذلك طبعا ابو يحيى الاعرج هو يسمى مصدع يسمى ابو يحيى الاعوج - [00:45:32](#)

لكن قوله يروي عن حصين يعني ابو ابو يحيى مصدع يروي عن ابن عباس ويروي كذلك ايضا عن عائشة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم. نعم. وذكر انه ادرك زمان عمر ابن الخطاب - [00:45:50](#)

نعم فقوله يروي عن عن حصين يعني كأن هذا يشكك ان المقصود بابي يحيى الاعوج هو شخص اخر تقصده يحيى ابن معين نعم لكن يعني ابو يحيى مصدع مشهور بانه مشهور بكنية ابو يحيى ومشهور بالاعوج. مشهور بالاعوج - [00:46:11](#)

فاحتمال كبير انه يقصد بهذا التوثيق هو ان يحيى مما ان يقصد بانه ثقة ان المقصود بذلك هو مصدع نعم ويحتمل انه يقصد شخصا اخر نعم لما ذكرت قبل قليل؟ وجاء في - [00:46:36](#)

رواية ابن الجنيد عن يحيى بن معين انه قال لا اعرفه انه قال لا اعرفه عندما سئل لعن قال لا اعرفه وجاء في تاريخ الدوري في رواية عباس الدوري عن يحيى بن معين انه ذكره ولم يتكلم عليه بشيء انه ذكره - [00:46:56](#)

ولم يتكلم عليه بشيء نعم ووسقه العجلي. فقال عنه بانه ثقة روى نعم وروى ابو حاتم بل روى عبدالرحمن ابن ابي حاتم عبدالرحمن بن ابي حاتم في في الجرح والتعديل وهو عن صالح - [00:47:19](#)

الامام احمد عن علي ابن المدينة عن سفيان ابن عيينة عن عمار الدهني انه قال عن مصدع كان لمن بابن عباس كان عالما بابن عباس نعم وهذا ثناء على مصدع - [00:47:43](#)

نعم وقال الذهبي في الكاشف قال عنه صدوق وفي ميزان الاعتدال قال صدوق تكلم فيه. وفي المؤن في الضعفاء قالت كل ما فيه

نعم واما الذين لم يعرفوا حاله ف جاء في رواية عن يهب معين كما تقدم انه قال لا اعرف حاله. او لا اعرفه نعم - [00:48:05](#)

وكذلك ابن خزيمة في كتابه الصحيح عندما روى له حديثا من طريق اوس بل من طريق محمد بن دينار وعن سعد ابن اوس العدوي عن مصدع عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:48:37](#)

كان يقبلها وهو صام وهو صائم ويمص لسانها قال على هذا الحديث بوب. يعني بوب او لا على فقه هذا الحديث وان الصائم يشرع له ان يفعل ذلك او يجوز له ان يفعل ذلك - [00:48:56](#)

قال ان جاز الاحتجاج بمصدع فانه لا اعرفه بعدالة ولا جوارح قال ان جاز الاحتجاج بمصدع فاني لا اعرفه بعدالة ولا جرح او نحوها العبارة واما الذين ضعفوه فممن طعف الجوزجاني - [00:49:13](#)

فقال انه كان زائغ جائنظ نعم والجزجان كثيرا ما يستعمل هذه العبارات في حق اهل الكوفة الذين وصفوا بالتشيع او من التشيع كثيرا ما يستعمل ذلك ولذلك نبه بعض الحفاظ على منهج في ذلك. وانه لا يقبل كلامه في بعض الاحيان لا - [00:49:40](#)

كلامه في حق اهل الكوفة وذلك انه كان عنده شئ من النصب وبالذات كان يجرح اهل الكوفة الذين يوصفون بالتشيع او بشيء منه نعم فيخرج عن الحد فاقول كلامه في مصدع هذا على منهجه - [00:50:15](#)

خاصة ان سفيان ابن عيينة ذكر عن بشر ابن مروان او ذكر عن اهل الكوفة ان بشر بن مروان قطع عقوبي مصدع. فلذلك يسمى المعوقب. قيل لسفيان باي شئ؟ قال بالتشيع - [00:50:40](#)

قال بالتشيع؟ نعم الجوزجان عندما تكلموا فيه بهذه العبارات هذا هو منهجه في ذلك نعم وايضا ضعفه وابن حبان فذكره في كتابه الضعفاء وقال انه يخالف الثابت وينفرد بزيادات ونحو ذلك - [00:50:59](#)

نعم وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء ولم يذكر الا الحكاية السابقة عن سفيان التي نقلها عن غيره وانه وان بشر ابن مروان قد قطع عقوبه في التشيع نعم قيل لسفيان من اجل ماذا؟ قال من اجل التشيع. قطع عقوبه عفوا قيل لسفيان من اجل ماذا قال في التشيع؟ نعم - [00:51:33](#)

وابو جعفر العقيلي في كتابه الضعفاء عندما يذكر شخص في هذا الكتاب لا يلزم ان يكون هذا تظعيفا منه لهذا الراوي في حفظه واتقانه لا وانما يذكر الاصل انه يذكر الضعفاء - [00:52:03](#)

في كتابه الضعفاء الكبير ويذكر ايضا من تكلم فيه من جهة المعتقد ايضا وان كان ثقة وثبت فيذكر في كتاب الضعفاء. مثل ما ذكر علي ابن المديني بسبب انه يعني اجاب في المحنة وتابع ابن ابي دؤاد خوفا - [00:52:25](#)

على نفسه والا يهب ابنه والا فان علي بن المديني يعتقد بان من قال بان القرآن مخلوق بان هذا كفو لانه خالف الكتاب والسنة ولكنه تحت عندما سجن تحت التهديد ونحو ذلك خاف واطهر الموافقة لابن ابي دؤاد خوفا والا فانه - [00:52:53](#)

خلاف ذلك نعم يعتقد خلاف مذهب ابن ابي دؤاد نعم ويعتقد بان القرآن كلام الله جل وعلا فاقول ان العقيلي ذكره في كتابه الضعفاء الكبير وقال ان حديثه مستقيم. قال ان حديثه مستقيم وهذا لا نقاش. لا نقاش ولا جدال في استقامة حديث - [00:53:16](#)

علي ابن المديني هو من كبار الائمة ومن اعلم الناس من اعلم هذه الامة بالعلل والصناعة الحديثية هذا لا كلام فيه وانما ذكر لماذا؟ ذكره من اجل مسألة ابن ابي دؤاد ومتابعة علي ابن المديني لابن ابي دؤاد طبعا كما تقدم ان هذا خوفا منه - [00:53:45](#)

على نفسه قال انه مستقيم الحديث ولكن بين عليكم السلام ان العلة هي في ذكره له انما بسبب مسألة خلق القرآن فمن منهج العقيلي في كتابه الضعفاء انه يذكر من تكلم فيه ايضا بسبب الاعتقاد - [00:54:05](#)

طبعا الحافظ الذهبي في الميزان تكلم وبشدة على العقيلي عندما ذكر علي ابن المديني في كتاب الضعفاء الكبير وقال اما لك عقل يا عقيلي الى اخره واشتهرت الكلمة ولكن في الحقيقة ما يعني ما ينبغي ان يصوب عليه هذا التثيب على العقيلي - [00:54:31](#)

وقد جاء عن خير العقيلي انهم تكلموا في علي ابن المديني من اجل هالقضية فقط وليس من اجل شئ اخر فالعقيلي مثله مثل الغيبة ممن تكلم في علي ابن المديني من اجل هذا - [00:54:52](#)

نعم والا فان العقيلي لم يظاعف علي ابن المديني من اجل الحفظ وانه سيء الحفظ مثلا او ضعيف في الحديث او كذا لا وانما من اجل

القصة التي تقدم ذكرها ذكره - [00:55:10](#)

من اجل ذلك فقط نعم فاقول تشنيع الذهبي او الحافظ الذهبي ليس له يعني هناك من تلقى هالكلام من الحاظ الذهبي بالتسليم وتكلم على العقيلي وانه لا يعتد به او ان او يعني بعض اهل البدع - [00:55:25](#)

فيعني قد قد يمسون هذه الكلمة ويقولون العقيلي يعني اذا كان ذكره علي ابن المديني وهو من الائمة الحفاظ اذا ما بالك بغيره اذا كلامه في الجوف والتعديل فيه ما فيه - [00:55:47](#)

لا هذا الكلام غير صحيح هذا الكلام غير صحيح. وان كان العقيلي رحمه الله قد يتشدد بعض الشيء نعم ولكن كما ذكرت ان كتابه او كما يعني ذكرت ان ان كلام العقيلي يعني - [00:56:03](#)

توجيهها على ما تقدم وكتاب الضعفا الكبير وكتاب نفيس جدا ويتميز بميزة مهمة وهي انه اذا انه اذا ذكر حديثا منكرا لو واوي قال وفي الباب مثلا ما يعني عن هذا الحديث او جاء هذا الحديث من طرق اخرى وهو صحيح - [00:56:21](#)

مثل عندما ذكر حديثا في المهدي مظعف بسبب طبعا تضعيفه غاوي هذا قالوا في المهدي احاديث جياذ نعم او يقول لا يصح في الباب شيء او يقول الرواية في هذا الباب فيها لين - [00:56:47](#)

فهو مفيد جدا كتابة مفيد جدا خاصة في هذه القضية وايضا في ذكر الاحاديث التي تستنكر على الراوي نعم وهنا الذي يظهر ان العقيلي لا يضعف مصدع من من اجل الحفظ والاتقان مثلا لا. وانما يضاعف بسبب الاعتقاد - [00:57:08](#)

لانه كما تقدم انه نقل قصة سفيان بن عيينة ولم يتكلم في حديثه بشيء بخلاف ابن حبان مثلا ابن حبان احيانا يجرح الراوي من جهة الاعتقاد وقد يعله وقد عفوا - [00:57:37](#)

يحكم على او من جهة الحديث. قد يكون الدافع له هو جهة الاعتقاد يعني مثل ما ذكروا حويز بن عثمان وهو من الثقات الاثبات. ولكنه اتهم بالنصب فذكره وتكلم فيه من جهة - [00:57:57](#)

غوايته تكلم فيه من جهة غوايته والصواب لا ليس فيه كلام من جهة الرواية وانما الكلام من جهة ما اتهم به من النصب فقط والا فانه ثقة ثبت فاقول يعني هناك فرق بين منهج العقيلي ومنهج ابن حبان في كتابه المجروحين - [00:58:16](#)

نعم وسوف يأتي اننا انه ليس هناك ما يستنكر على مصدع نعم باذن الله فنعم ذكر العقيلي وذكر ايضا ابن عدي ذكروا ايضا مصدع وذكر له حديثان كلاهما قد جاء من حديث محمد ابن دينار عن سعد ابن اوس - [00:58:41](#)

العدوي البصري عن مصدع عن عائشة والثاني عن مصدع عن انس اللي عن عائشة تقدم وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبل عائشة وهو صائم ويمص لسانها وذكر حديث انس بالاسناد السابق مصدع عن انس - [00:59:07](#)

وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حتى تذوق حتى تذوق عسيلتها وتذوق عسيلتك نعم او نحو ذلك فذكر له هذان الحديثان ثم قال هو معروف بهذين الحديثين وله حديث اخوى - [00:59:29](#)

ولم يحكم عليه بشيء بين نعم وذكره ابن سعد في الطبقات ولم يتكلم عليه بشيء وذكر طبعا نابحات في الجرح والتعديل ولم يتكلم عليه بشيء سوى ما رواه عن ابن احمد عن علي ابن المدينة عن سفيان ابن عيينة عن عمار الدهني ان مصدع كان عالما بابن عباس.

وذكره البخاري في التاريخ - [00:59:49](#)

وسكت عنه وذكر ايضا في الكنى وسكت عنه. نعم وواجه من هذه الاقوال والله اعلم انه صدوق كما قال الذهبي نعم هذا هو واجه لماذا هذا هو واجه اولا تقدم ان يحيى بن معين وثقه وان كان هذا التوثيق فيه شيء كما تقدم - [01:00:19](#)

والامر الثاني ايضا ان العجل والسقه كذلك والذهبي قال عنه صدوق وقال عمار الدهن كان عالما بابن عباس وخوج له مسلم في صحيحه وهذا مما يقويه نعم واما قول ابن خزيمة اني لا اعرفه بجرح ولا تعديل فهذا الذي تبين لابن خزيمة - [01:00:46](#)

نعم واما يحيى ابن معين فتقدم منه روايات قد يكون فيها اختلاف عنه نعم واما من ضعفه فابن حبان رحمه الله نعم عندما قال انه يخالف السقات وينفرد باشياء ينفرد بزيادات بزيادات الالفاظ التي لم يتابع عليها - [01:01:14](#)

لم يذكر له حديثا مما يستنكر عليه ما ذكر له حديثا ما يستنكر عليه وكذلك العقيدي ما ذكر له شيء. نعم وذكرت قبل قليل ابن حبان

قد يتكلم فواوي يعني او قد يستنكر - [01:01:36](#)

فواوي فيما يتعلق باعتقاده ولكن يضاعفه من جهة الحديث. ولكن يضاعفه من جهة الحديث نعم ويكون حديث مستقيم وانما الكلام فيه معتقدة وما شابه ذلك نعم واما ما ذكر له ابن عدي ذكرنا الحديثين اللي ذكرت قبل قليل - [01:01:58](#)

فالاسناد الى مصدع ضعيف محمد ابن دينار سيلحفظ كل ما فيه وسعد بن اوس مختلف فيه والعلة والله اعلم يبدو انها من محمد ابن دينار وقد ذهب النسائي الى او اشار النسائي الى تعلييل هذا الحديث محمد بن دينار - [01:02:23](#)

ذكر هذا الحديث وقال لم يذكر انه كان يمص لسانها الا محمد ابن دينار الثابت في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبل عائشة رضي الله عنها وهو صائم - [01:02:49](#)

واما زيادة يمص لسانه فهذه لا تصح هذه لا تصح والعلة والله اعلم كما اشار النسائي بمحمد بن دينار وليست في مصدع وابن عدي نفسه عندما ترجم لمحمد ابن دينار قبل مصدع ذكر هذا الحديث في ترجمته. ونقل كلام النسائي - [01:03:03](#)

هناك كلام انه سيذكر ايضا حديث انس في ذوق العسيلة ايضا ذكره في ترجمة محمد ابن دينار وقد يعني اه نبه او تكلم بعض الشيء على ابن عدي فيما يتعلق بهذه المسألة - [01:03:26](#)

وهو انه احيانا يذكر في يذكر في ترجمة راوي احاديث العلة ليست من هذا الراوي وانما العلة من ماذا من قوات اخرين من قوات اخرين. ولذلك هو رحمه الله في بعض الاحيان - [01:03:46](#)

يذكر هذا الحديث في ترجمة هذا الراوي يذكره في ترجمة راو اخر يذكر نفس الحديث مثل ما عندنا الان هذا الحديث زيادة يمص لسانه هل ذكر في ترجمة محمد ابن دينار وذكر في ترجمة مصدع - [01:04:05](#)

نعم ويعني ابن عدي رحمه الله يعني كل انسان معوض للخطأ ولا هو ايضا من كبار اهل العلم وكتابه الكامل نفيس جدا كتاب من انفس الكتب في الوجل يعني خاصة في المتكلم فيهم هو - [01:04:23](#)

منهجه في هذا الشيء فكتابة قيم جدا والكتاب الكبير وفيه الاف من الرواة يقع في مثل هذه الاخطاء او في مثل هذه الاشياء. وحيانا الذي يدعوه الى ان يعيد نفس الحديث - [01:04:45](#)

ترجمة واوي الاخر احيانا يعني قد يتودد الشخص هل العلة في هذا او واوي او العلة في شيخه كلاهما متكلم فيه. فقد يذكر الحديث في ترجمة هواوي يذكر في ترجمة شيخه ايضا - [01:05:01](#)

فقد يكون ايضا يعني ابن عدي قد يجعله او قد يكون من الاسباب هو هذا السبب. قد يكون من الاسباب هو مثل هذا السبب نعم فينبغي الانتباه هو يعني مجتهد ولعل معذور في ذلك لكن ينبغي للناظر في كتابه ان ينتبه الى مثل هذا - [01:05:20](#)

فالعلة في هذين الحديثين ليست من مصدع نعم وبالتالي يعني كل هؤلاء الحفاظ ما ذكروا شيئا يستنكروا على مصداق نعم وبالتالي الاقرب انه صدوق واما الجوزجاني كلامه في مصدع تقدم ان هذا وفق منهجه هو عنده نصب ويتشدد في حق من يتهم بشيء من

التشيع - [01:05:42](#)

وقطع عقوبيه في التشيع عندما قال سفيان ابن عيينة هو ذكر انه ابيد على شتم علي ابن ابي طالب اريد على شتم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فامتنع - [01:06:15](#)

ولا شك ان هذا هو الواجب فاذا كان عوقب بسبب ذلك فهذه من قبلة هذه منقبة له هذه منقبة له نعم فاذا الراجح انه صدوق كما قال الذهبي وان حديثا مستقيم وهو ليس بالمكث من الحديث هو يعني له شهرة - [01:06:29](#)

لكن ليس بالمكث من الحديث ويقال انه هو الذي مر عليه علي ابن ابي طالب وكان يحدث فقال تعرف ناسخ الحديث من منسوخه؟ قال تعرف ناسخ الحديث من منسوخه قال لا قال هلكت واهلكت - [01:06:54](#)

قيل انه هو هذا لكن ما في دليل يبين انه ذلك نعم فوجد في مصدع انه صدوق وقد خرج لهم مسلم فما ذكرت هذا الحديث خرجه له مسلم نعم قال عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم قوم -

[01:07:13](#)

توظؤون فرأى اعقابهم تلوح اي لم يصبها الماء. طبعا العقب نهاية القدم. من الخلف فرأى ان هذه الاعقاب تلوه اي لم يصبها الماء فقال عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. وويل - [01:07:41](#)

كلمة وعيد ويل كلمة وعيد. نعم وقيل انه واد في جهنم نسال الله العافية والسلامة واحيانا تستعمل كلمة ويل ليس بمعنى الدم. يعني احيانا تستعمل بمعنى الذنب واحيانا لا ما تستعمل بمعنى الذنب وهنا يعني ويل الاعقاب من النار هذا وعيد تهديد. السياق يفيد انه وعيد وتهديد - [01:08:01](#)

وان الانسان عندما يترك اعقاده من الماء لا يصل الى ذلك الماء او لا يصل الى هذا الجزء الماء فهذا يعرض الانسان الى العذاب فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول ويل الاعقاب من النار. ولذلك قال اسبغوا الوضوء. فامر باسباغ الوضوء - [01:08:31](#)

واسباغ الوضوء هو ان تغسل كل الاعضاء ما عدا واس طبعا يمسح فانك تستوعب العضو بالغسل والذي يمسح وهو واس يمسح ويعمم بالمسح نعم وان كويت ذلك الى ثلاث فهذا افضل واحسن. والغالب على الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا - [01:08:55](#)

وتوضأ أيضا مرة وتوضأ في بعض اعضاء مرتين وفي بعضها ثلاثا عليه الصلاة والسلام واما الزيادة على الثلاث فانها لا تجوز لان في حديث موسى ابن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [01:09:23](#)

عندما نعم قال من توظأ ثلاثا وقال من زاد على هذا انه توظأ ثلاثا عليه الصلاة والسلام وقال من زاد على هذا فقد تعدى واساء وظلم. وجاء في زيادة او نقص النقص هذه شاذة لا تصح - [01:09:43](#)

وانما الثابت من زاد على هذا فقد تعدى واساء وظلم فالزيادة على الثلاث لا تجوز نعم وطبعا هذا الاسناد الذي معنا اسناد حديث عبد الله بن عمرو اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه. خرجه الامام مسلم في صحيحه - [01:10:04](#)

وهذا الحديث كما تقدم لنا يفيد انه يجب اسباغ الوضوء بمعنى لابد من استيعاب العضو في الغسل هو الذي يمسح وهو واس يمسح ويعمم بالمسح نعم وان الانسان عليه ان يتفقد اعضائه. نعم. وبالذات يعني فيما يتعلق بالقدم جاء في اكثر من حديث - [01:10:24](#)

ان يعني جاء في حديث صاحب اللمعة انه ترك شيئا في قدمه بقدم الاصبع او نحو ذلك بقدر الظفر انه لم يأتي اليه الماء فالقدم احيانا ما يوصل الماء لبعض اجزاها - [01:10:51](#)

وخاصة مؤخرة القدم العقب نعم ثم قال المصنف باب باي رجلين يبدأ بالغسل؟ قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى وهو الصنعاني وهو ثقة توفي عام خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا خالد وهو ابن الحاويث الهجيمي البصري. وهو ثقة من اثبت الناس - [01:11:10](#)

توفي في عام ستة وثمانين ومئة وقد خرج له الجماعة وكانت ولادته في عام عشرين ومئة قال اخبرني الاشعث والاشعث هو ابن سليم اشعث ابن ابي الشعثاء وابو الشعثاء سليم ابن اسود المحارب الكوفي. ووثقه من الطبقة السادسة توفي بعد العشرين - [01:11:41](#)

قال سمعت ابي وهو اشعث وهو عفوا سليم ابن اسود المحارب الكوفي وهو من كبار الطبقة الثالثة وهو ثقة قوج له الجماعة قال يحدث عن مسروق مسروق هو ابن الاجدع الهمداني - [01:12:08](#)

ابو عائشة الكوفي وذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غير اسم ابيه قال الاجدع شيطان انت مسروق ابن عبد الرحمن نعم ومسروق من كبار التابعين ومن ادلة اصحاب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [01:12:29](#)

وهو مخضرم ان يدعوك الجاهلية نعم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره ونعله وتوجهه - [01:12:52](#)

قال شعبة ثم سمعت الاشعث بواسط يقول حب التيامن فذكر شأنه كله. قال ثم سمعته بالكوفة يقول يحب التيامن ما استطاع. نعم. من عادة شعبة رحمه الله انه يتثبت ويسمع الحديث مرات يسمع الحديث مرات كما هنا. قال سمعت بواسط يقول كذا وبالكوفة يقول كذا - [01:13:11](#)

كما قال عن احد قوات قال كنت سمع منه حديثه كان اذا التقى به استعاده هذا الحديث قال فاذا غير تركته لماذا يستعيد؟ يستعيد

لاسباب هو حتى يضبطه اي شعبة والامر الثاني حتى يتأكد من حفظ الذي حدثه - [01:13:37](#)

هل هو يحدث كذا وموضى كذا وموى كذا فهذا يدل على انه ما ضبط الحديث فكان شعبة ايضا يبيد ذلك يبيد ان يتأكد من اتقان وحفظ و ضبط هذا واوي. نعم - [01:14:01](#)

هذا الحديث طبعاً اسناده صحيح وقد خوجه الشيخان خوجه الشيخان من حديث اشعث بل من حديث شعبة خوجه الشيخان من حديث شعبة به نعم في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب التيامن ما استطاع. في طهوبة يعني يبدأ فيما يتعلق - [01:14:16](#)

اعضائه يبدأ باليمين اللي له عضوين يعني مثلاً يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ثم يبدأ بيده اليمين. يسمح رأسه ثم يبدأ باليمين نعم في طهورة وفي تعله ايضا يبدأ في اللبس باليمين - [01:14:43](#)

وتوجهه كذلك ايضا في تشويه تسريح الشعر يبدأ اليمين الجزء الايمن ولذلك حتى في الحلق في الحج نعم يعم الحلق بان يبدأ باليمين وذلك تكريماً لليمين ولانها اكرم من الشمال - [01:15:08](#)

نعم وفي هذا الحديث ايضا ان الاشياء الفاضلة تستخدم اليد اليمين فيها وان ما كان بعكس ذلك تستخدم اليد الشمال. ولذلك في الاستنجاء مثلاً تستخدم اليد الشمال نعم وفي الحقيقة ان استخدام اليدين هذا على ثلاثة اقسام استخدام اليدين هذا على ثلاثة اقسام - [01:15:33](#)

اما ان تأتي النصوص باستخدام اليمين يعني مثل الاكل والشرب والسلام المصافحة واما ان تستخدم اليد اليسار نعم ما كان بخلاف ما فيه تكريم مثل الاستنجاء وغسل القدم يكون باليد اليسار نعم وما - [01:16:04](#)

ذلك واما ان تستخدم كلتا اليدين يعني مثلاً في التكبير وانت تستخدم كلتا يديك كما جاءت به السنة كما جاءت به السنة فالسنة نجاة باستخدام اليمين هذي في الاشياء المكرمة. وجاءت باستخدام اليسار لوحدها هذي في الاشياء التي بخلاف ذلك - [01:16:26](#) وجاءت ايضا في اشياء باستخدام فلتا اليدين نعم الاشياء التي لم يأتي النص فيها فينظر ان كانت من قبيل التكوين تستخدم اليد اليمين ان كانت بخلاف بذلك تستخدم اليد اليسار - [01:16:46](#)

نعم وقد اختلف بالسواك مثلاً هل هو هل يكون باليمين ام باليسار بعض اهل العلم قال باليمين وبعضهم قال باليسار وبعضهم قال ان كانت الاسنان تحتاج الى تنظيف وتستخدم اليد اليسار وان كان - [01:17:07](#)

الاسنان والفم طيب تستخدم اليد اليمين بالسواك ذهب بعض اهل العلم الى هذا التفصيل نعم ولعل العقبة انها تستخدم اليد لليسار نعم قال الامام ابن تيمية ان الامام احمد نص على هذا ولم يخالف احد من كبار اهل العلم او يعني نحو ذلك او يقصد ذلك - [01:17:25](#)

نعم ودليل ذلك هو هذا الحديث. دليل ذلك هو هذا الحديث. لان السواك تنظيف. السواك تنظيف السواك تنظيف فتستخدم باليد اليسار. طبعاً جاء في نفس هذا الحديث. جاء في نفس هذا الحديث - [01:17:47](#)

من طريق مسلم لابراهيم عن شعبة قال وسواكه كان يعجبه التيمم ما استطاع في طهوره وتوجهه وتنعل الى اخره وسواكه هذه الزيادة جاءت من حديث مسلم ان ابراهيم عن شعبة به - [01:18:09](#)

وقد تفوت بذلك مسلم لابراهيم. الزيادة عند ابي داوود وقد تفوض مسلم ابن ابراهيم بهذه الزيادة والاقرب انها شاذة وقد خالف اصحاب شعبة ولم يذكروها فالاقرب انها شاذة هذا هو الاقرب - [01:18:30](#)

نعم واما التفصيل الذي ذهب اليه بعض اهل العلم فهذا فيه نظر لان الفم والاسنان تحتاج الى تنظيف يعني ما من اللي لابد يكون هناك شيء لابد يكون هناك شيء نعم اما القول ان كانت نظيفة تستخدم اليد اليمين يعني هذا في - [01:18:49](#)

في الغالب نعم يعني يكون هذا تنظيف فتستخدم الشمال. نعم. باب غسل الرجلين باليدين. اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو جعفر المدني. قال سمعت ابن عثمان ابن حنيف يعني عمر - [01:19:10](#)

قال حدثنا القيسي رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاتي بماء فقال على يديه من الاء فغسلهما

مرة وغسل وجهه وذراعيه وذراعيهما - [01:19:35](#)

مرة مرة وغسل رجله رجله بيمينه كلتاهما باب الامر بتخليل الاصابع. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثني يحيى بن سليم عن اسماعيل ابن كثير وكان يكنى ابا هاشم حاء واخبرنا محمد بن رافع قال حدثني يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان - [01:19:55](#) عن ابي هاشم عن عاصم عن عاصم بن لقيط عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاسغ الوضوء وخلل بين الاصابع.

اخبرنا محمد بن ادم عن ابن ابي زائدة قال حدثني - [01:20:22](#)

ابي وغيره عن ابي اسحاق عن ابي حية الوادعي قال رأيت عليا رضي الله عنه توطأ فغسل كفيه ثلاثا وتمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه - [01:20:42](#)

وغسل رجله ثلاثا ثلاثا. ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [01:21:02](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى غسل الرجلين باليدين قال اخبرنا محمد بن بشار وهو ابن عثمان العبدي البصري ابو بكر الملقب ببنداب وتوفي في عام اثنين وخمسين ومائتين - [01:21:23](#)

وكانت ولادته في عام سبع وستين ومئة. وقد خوج له الجماعة واكثر عنه جدا البخاري في صحيحه. وكذلك ايضا الامام مسلم اكثر عنه جدا في صحيحه فهو مقصر جدا من الرواية - [01:21:46](#)

وبندق مر علينا مرارا فيما سبق وهناك من اهل العلم ممن تكلم بعض الشيء بو بن دار ممن تكلم ببعض الشيء في بندام فهناك من انكر عليه بعض الاحاديث او انكروا عليه بعض الامور نعم - [01:22:05](#)

ولكن اواجه انه ثقة حافظ او واجه انه ثقة حافظ. يعني ذكر انه كان يحدث من كتب الناس كما قال ابو صياض قال ان بندار وابو موسى الزمن كلاهما ثقة - [01:22:28](#)

ولكن ابو موسى الزمن اوثق من بندار لان ابا موسى ما كان يحدث الا من كتبه بخلاف بن دار فانه كان يحدث من كتب الناس نعم وسئل عبد الرحمن بن مهدي عن حديث رواه بن داوود عن - [01:22:45](#)

ابي بكر ابن عياش عن عاصم عن زو عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال تسحروا فان في بركة فانكر هذا الحديث عبدالرحمن ابن مهدي - [01:23:08](#)

وقال عنه بانه كذب وان ابا داود قد حدثه بهذا الحديث موقوفا على عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهذا يعني لا يؤثر كثيرا ان كان الخطأ من بندار فبندار اولا مكتر جدا من الرواية - [01:23:27](#)

ثم كذلك ايضا هذا الخطأ يسير خطأ او هذا الخطأ هو في حديث موقوف وقد رفعه بن دار. هو في حديث موقوف قد رفعه بندار. نعم فمثل هذا الحديث يعني لا يؤثر في جنب ما روى او كثرة ما روى - [01:23:50](#)

وقد يكون الخطأ من ابي بكر ابن عياش لان ابا بكر بن عياش عندما تقدمت به السن ساء حفظه وله بعض الاوهام والاطاء نعم واما تحديثا من كتب الناس فبندار والحفاظ - [01:24:11](#)

وقد يكون هذا التحديث من كتب الناس يعني اما في بعض الاحاديث التي هو اتقنها وحفظها فمثل هذا لا عليه مثل هذا لا يؤثر عليه كثيرا. ولذلك الغالب على حديثه الاستقامة على كثرة ما روى - [01:24:30](#)

نعم فواجه انه ثقة حافظ نعم قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر الهزلي البصري المعروف بغندر ومحمد بن جعفر اما انه توفي في عام ثلاث وتسعين ومئة او عام اربعة وتسعين - [01:24:50](#)

ومئة على خلاف في وفاته وقد خرج له الجماعة وهو من الطبقة التاسعة وايضا محمد بن جعفر من السقات الاثبات المشهورين وبالذات فيما رواه عن شعبة. وقد لازم شعبة عشرين سنة - [01:25:13](#)

وكان شعبة زوجا لاه. كان شعبة زوجا لام محمد بن جعفر فلزمه عشرين سنة وكان اذا كتب عن شعبة عرظ ما كتبه على شعبة ولذلك اصبح كتاب محمد بن جعفر عن شعبة اصبح من اصح الكتب - [01:25:36](#)

ولذلك قال عبدالله ابن المبارك اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب محمد بن جعفر شعبة حكم بينهم يعني يرجعون اليه
فيظنرون ما في هذا الكتاب يرجى الى حكم هذا الكتاب - 01:26:01
وذلك من صحة هذا الكتاب فلذلك قال عبدالرحمن بن مهدي عن محمد بن جعفر قال هو اوثق مني في شعبة قال هو اوثق مني في
شعبة وفي مضى من الموات عندما جاء احمد بن حنبل ويحيى بن معين جاء الى محمد بن جعفر واخرج - 01:26:27
له واخرج لهما كتابه عن شعبة. فنظر في كتابه وفتش فلم يجدا في هذا الكتاب ولا خطأ واحدا نعم فمحمد بن جعفر بالذات فيما رواه
عن شعبة هو من اوثق الناس واثبتهم - 01:26:51
فعندما يختلفون الحفاظ في حديث شعبة فيقدم في الاصل محمد ابن جعفر فحديث محمد ابن جعفر على قسمين ما رواه عن شعبة
فهو من اوثق الناس واثبتهم في شعبة. كما تقدم - 01:27:11
وما رواه عن غير شعبة فهو ايضا ثقة سبت. ولكن دون ما رواه عن شعبة وهناك ممن روى عنهم ممن روى عنهم هناك ممن روى عنهم
محمد ابن جعفر ولكن روايته فيها - 01:27:29
يعني مثلا روى عن سعيد بن ابي عروبة بعد ما اختلط فلذلك حديث محمد بن جعفر عن سعيد بن ابي لا يحتج به او فيه نظر او فيه
نضح - 01:27:49